Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحد من هذه الثلاثة مباين لصاحبه إلا من جهة اللفظ، وقال قول الأصل أن تكون حرفًا، وإنما كثر استعمالها فشبهت فى بعض الأحوال بالاسم فأجريت مجراه، وأدخل عليها حرف الجر كما يشبه الاسم بالحرف ويجرى مجراه، نحو «من» و «كم».. انتهى.

والغرض هنا إنما هو «على» الحرفية، وذكر معانيهما، وذكر ابن مالك فيها ثمانية معان:

الأول: الاستعلاء حسًا، كقوله تعالى: ﴿**كلٌّ من عليها فان**﴾ [الرحمن: ٢٦]، أو معنى كقوله: ﴿**فضَّلنا بعضهم على بعض**﴾ [البقرة: ٢٥٣]، ولم يثبت لها أكثر البصريين غير هذا المعنى، وتأولوا ما أوهم خلافه.

الثانى: المصاحبة كقوله تعالى: ﴿**وآتى المال على حبه**﴾ [البقرة: ١٧٧] ﴿**وإن ربَّك لذو مغفرةٍ للنَّاس على ظلمهم**﴾ [الرعد: ٦].

الثالث: المجاوزة كقول الشاعر:

إذا رضيت علىَّ بنو قشير

لعمر أبيك أعجبنى رضاها

أى: عنى.

قال ابن مالك: وكذلك الواقعة بعد خفى، وتعذر، واستحال، وغضب، وأشباهها.

الرابع: التعليل كقوله تعالى: ﴿**ولتكبروا الله على ما هداكم**﴾ [البقرة: ١٨٥].

الخامس: الظرفية كقوله تعالى: ﴿**واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان**﴾ [البقرة: ١٠٢]، وتؤولت الآية على تضمن تتلو معنى تتقول.

السادس: موافقة «من» كقوله تعالى: ﴿**إذا اكتالوا على الناس يستوفون**﴾ [المطففين: ٢] قاله بعض النحويين، والبصريون يذهبون فى هذا إلى التضمين، أى: وإذا حكم على الناس فى الكيل.